Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

اثر توقيت تقديم العروض البصرية على التعلم الاتقاني للتلاميذ اليافعين بكرة السلة في المدارس الابتدائية لمحافظة البصرة

Ï.ãÃ محمد عنيسي جوي

١ - التعريف بالبحث Preliminaries

1-1 المقدمة واهمية البحث Introduction & Significance

يشهد القرن الحالي تقدماً كبيراً ومتسارعاً في شتى صفوف العلوم والمعرفة. وأصبح هذا التقدم السمة المميزة له، وقد شمل على اداة التنمية ووسيلتها الاساس لبناء الانسان وتسليحه بتلك العلوم والمعارف. كما تمثل بتوسيع التعليم الذي شمل المراحل العمرية كافة، وفي زيادة أعداد المدارس والمعاهد والجامعات واجراء البحوث والدراسات التي تعمل على تطوير العملية التربوية والتعليمية، ففرض على التربويين النهوض بهذه العملية الى المستوى الذي يتلائم مع هذا التقدم لينيروا السبيل الى التلاميذ والطلاب ويمكنوهم من مواجهة التطورات الحاصلة وتنمية الثقة بالنفس والتغيير الايجابي في السلوك.

ومن ذلك يتبين ان تطور المجتمع وحيوته ونشاطه يتوقف على النظام التعليمي الذي يتاح للجميع. ويعد التعلم الحركي جانباً مهماً من جوانب هذا النظام الذي بدأ يتطور بشكل ملحوظ. فقد أولت المؤسسات التربوية في الدول المتقدمة أهمية خاصة لهذا لجانب وبالأخص في المراحل الأولية من عمر الافراد، سواء كان ذلك في رياض الاطفال أو المدارس وصولاً لأعمار الشباب بأعتبارهم الرافد الجيد لرياضة المستويات العليا. وان ذلك يستدعي دراسة التعلم الحركي بما يتناسب مع حركة الانسان وكيفية حدوث الحركة.

أن اسس التعلم الحركي يجب ان ترتبط بحلقات تكميلية لضمان التطور بشكل انسيابي، وخاصة في تعلم المهارة، حيث ان البناء الحركي يجب ان يستكمل جوانبه أولاً قبل الانتقال الى التطور في المراحل اللاحقة، وان اي تسرع أو قطع في بناء المهارة يؤثر سلباً في الترابط الحركي المطلوب تحقيقه في التعلم، وهذا هو فحوى التعلم الأتقاني والذي تكمن فيه اهمية البحث إذ يعني هذا الاسلوب من التعلم الوصول بالمجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان في الاداء قبل الانتقال الى تعلم مهارات اخرى اكثر تعقيداً وصعوبة. وبذلك فأنه لايسمح بفقدان اي حلقة خلال الخطوات التدريجية في التعلم مما يؤثر ايجاباً وبشكل فاعل في بناء اللاعب الجيد ذو

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

المواصفات الفنية العالية التي تؤهله للأنتقال الى المرحلة الخططية التي تتطلب من اللاعب ان يؤدي المهارات الاساسية بشكل آلي(اوتماتيكي) وبدون تفكير في المهارة.

1-2 مشكلة البحث The Problem

مما لا شك فيه ان العملية التعليمية ضمن المنظور الحديث عملية متطورة تتداخل فيها مجمل العناصر والمؤثرات التي تصب وبدرجات تأثير متفاوتة في محصلة أو نتائج تلك العملية.Œåæ يصح على معظم العمليات التعليمية وفي مختلف الاختصاصات التربوية وبضمنها مجال التربية الرياضية، وعلى وجه الخصوص مجال التعلم الحركي.

وقد قام الباحث بأجراء هذه الدراسة في مجال تعليم بعض المهارات الاساسية للعبة كرة السلة لتلاميذ يافعين – وهي لعبة تتميز بالمبادأة والسرعة والتغير المستمر سواء في انواع المهارات المختلفة أو الخطط الهجومية والدفاعية – بعد أن لاحظ وبصورة ميدانية إن الاسلوب التقليدي في التعلم هو الاكثر استخداماً في الاعم الاغلب وهناك إغفالاً واضحاً لكثير من الاساليب الحديثة والتي من ضمنها تقديم العروض البصرية المصحوبة بالشرح والتوضيح خلال توقيتات مدروسة اثناء عملية التعلم، مما له انعكاساته السلبية على نتائج تلك العملية. ويؤكد (وجيه محجوب، 1985) ((إننا نبحث في انسب النظريات التي تبحث في التعلم الحركي وفي المهارة الحركية والتكتيك الحركي وفي العوامل التي تؤثر في عملية التعلم مهما كانت تلك العوامل))[1]

وبالاضافة الى ما تم ذكره فأن قلة الدراسات والبحوث على التلاميذ اليافعين كانت سبباً آخر لأجراء هذا البحث سعياً للنهوض بمستوى هذه الفئة من التلاميذ.

1-3 أهداف البحث The Aims

1- التعرف على اثر توقيت تقديم العروض البصرية على التعلم الاتقاني لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى التلاميذ اليافعين في المدارس الابتدائية لمحافظة البصرة.

2- التعرف على معنوية الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التعلم الاتقاني لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

---

[1] وجيه محجوب: علم الحركة (التعلم الحركي)، الجزء الأول، مطبعة جامعة الموصل، 1985، ص50.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1-4 فروض البحث The Hypothesis

1- لتوقيت تقديم العروض البصرية أثر ايجابي فعال على التعلم الاتقاني لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى التلاميذ اليافعين في المدارس الابتدائية لمحافظة البصرة.

2- توجد فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التعلم الأتقاني لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث The Scopes of Research

1-5-1 المجال البشري The Human Scope

عينة من التلاميذ اليافعين بعمر (14 – 15 سنة) في مدرسة(انوار الجوادين الابتدائية للبنين)Ý Á محافظة البصرة.

1-5-2 المجال المكاني The Place Scope

ملعب كرة السلة في مدرسة (انوار الجوادين الابتدائية للبنين) في محافظة البصرة.

1-5-3 المجال الزماني The Time Scope

للفترة من 2009/2/8 ولغاية 2009/3/30.

1-6 تعريف المصطلحات Explaining Idioms

1-6-1 اليافعين Teenagers

هم فئة من التلاميذ بعمر 10 – 15 سنة تأخروا في اللحاق بركب زملائهم الآخرين من التلاميذ بسبب تأخر تسجيلهم في الصف الأول الابتدائي وذلك لظروف اجتماعية واقتصادية قاهرة تعرضت لها عوائلهم في غضون السنين العجاف التي عاشها الوطن الجريح[2].

2- الدراسات النظرية والمشابهة Review of Literature

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 العروض البصرية والتعلم:

تعتبر الوسائل البصرية من المستقبلات الحسية الخارجية المتخصصة جداً بحيث تعمل على اكتساب المتعلم التصور البصري للمهارة الحركية الجديدة وتطوير قابلية الملاحظة الذاتية

---

[2] مقابلات شخصية مع كلدر الاشراف التربوي ذوي الخبرة والاختصاص.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الضرورية لعمل المقارنة بين ما تم فعلاً وما يجب ان يتم، والتي تضع الاساس لكل نظام توجيهي تصحيحي عند المتعلم[3]

ويشير (وجيه مجوب، 1985) إن النظر بالنسبة للمتعلم هو مشاهدة العرض. æ الاستيعاب الكامل يتم عن طريق المشاهدة والدقة. والمشاهدة لها دور في استيعاب المعلومات وعندما يستوعب اللاعب المهارة ذاتياً عن طريق الشعور العضلي سيتم التفريق بين المهارة الاصل (التي شاهدها بواسطة فيلم أو عن طريق عرض من قبل بطل أو المدرب) وبين ماشعر به من حركة. ويضيف ان حاسة النظر تتحسن بدرجة جيدة فيما يخص اجزاء الحركة والمحيط وتتطور حتى تصبح حالة شعورية، وهي حاسة حركية والنظر هو الذي ينظم هذه الحاسÉ[4].

2-1-2 التعلم الاتقاني والمهارات الاساسية بكرة السلة:

ان التعلم الاتقاني يعني الوصول بالمجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان في التعلم قبل الانتقال الى تعلم مهارات اخرى اكثر تعقيداً وصعوبة. وان هذه الطريقة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة. فقد تكون الوحدات التعليمية كافية لتعليم بعض الافراد وغير كافية لآخرين، وهذا يعني ان الآخرين يحتاجون الى تكرارات اكثر واهتمام اكثر لغرض الوصول بكافة افراد المجموعة الى درجة الاتقان. ولذلك فأن تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة بشكل متوسط لا يتيح نقل المتعلمين الى مرحلة أعلى وهي المرجلة الخططية لأن الأساس ضعيف حيث ان المرحلة الخططية تتطلب أن يؤدي المتعلم المهارات الاساسية بشكل آلي، اي بدون الانتباه والتفكير في اجزاء الحركة[5].

2-2 الدراسات المشابهة:

2-2-1 دراسة حمود خلف سالم: اثر عرض نموذج الاداء الحركي على تعلم السباحة الحرة[6].

لقد هدفت الدراسة الى معرفة اي من الطريقتين (عرض النموذج الحركي وطريقة الشرح) افض واسرع في التعلم الحركي بالسباحة الحرة. وقد افترض الباحث ان طريقة التعلم بأستخدام عرض النموذج الحركي افضل واسرع في تعلم السباحة الحرة.

---

[3] حمود خلف سالم: اثر عرض نموذج الأداء الحركي على تعلم السباحة الحرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، 1991، ص28.

[4] وجيه محجوب: علم الحركة (التعلم الحركي)، الجزء الاول، مطبعة جامعة الموصل، 1995، ص94.

[5] يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002، ص86.

[6] حمود خلف سالم: مصدر سبق ذكره، 1991.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من الاطفال بعمر 9 – 12 سنة في مركز محافظة البصرة، حيث استغرقت التجربة (4) اربعة اسابيع وبواقع (6) ستة وحدات تعليمية في الاسبوع الواحد.

وكان من اهم الاستنتاجات التي اظهرتها الدراسة هو تفوق المجموعة التجريبية على المجمكوعة الضابطة في الاختبارات المستحدمة من حيث سرعة

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

Experimental Apparatus & Procedure

3-1 منهج البحث The Procedure

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث واهدافه.

3-2 عينة البحث The Sample

تم اختيار عينة تكونت من (30) تلميذ يافع بعمر (14 – 15) سنة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة انوار الجوادين الابتدائية للبنين وبالطريقة العمدية. وقد تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين(تجريبية وضابطة) حيث اصبح عدد كل مجموعة (15) تلميذ، بعد ان تم استبعاد التلاميذ الراسبين وغير الملتزمين في الدوام. وقد بلغت نسبة العينة (48.39%) من مجموع المجتمع الاصلي البالغ (62) تلميذ.

وللتأكد من تجانس افراد العينة تم معالجة البيانات الخاصة بالعمر والوزن والطول ونتائج الاختبارات القبلية لمتغيرات البحث وذلك بأستخدام معامل الأختلاف. كما تم استخدام اختبار (t) للعينات غير المترابطة لأجراء التكافؤ بين المجموعتين في تلك المتغيرات. وكما مبين في الجدول (1).

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الجدول (1)

يبين الاوساط الجسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وقيمة (t) المحسوبة والجدولية في متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المعالم الاحصائية	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الاحصائية
المتغيرات	¯Ó	Ú	معامل الاختلاف	¯Ó	Ú	معامل الاختلاف			
العمر (سنة)	14.121	0.511	3.619	14.613	0.332	2.272			
الطول (سم)	152.300	7.476	4.909	151.890	5.671	3.734			
(ãÛ؟ äÒaá	47.600	6.791	14.367	45.119	5.080	11.259			
دقة المناولة من (درجة) ì áÚ?(	13.250	3.911	29.517	14.700	4.231	28.782	1.082	2.05	غير معنوي
الطبطبة (ثانية)	16.318	0.580	3.554	15.413	1.340	8.694	1.531		
التهديف من الثابت (درجة)	3.867	1.002	25.912	3.334	0.044	1.320	0.629		

* **تحت درجة حرية** (28) **ونسبة خطأ** (0.05)

3-3 **أدوات البحث** The Equipment and Tools

تم استخدام الأدوات والاجهزة التالية:-

- ساعة توقيت الكترونية
- شريط قياس
- حاسبة يدوية
- جهاز حاسوب (كومبيوتر **Pantiom 4**) لمعالجة البيانات.
- جهاز لقياس الطول والوزن
- شواخص معدنية عدد (6)
- كرات سلة قانونية عدد (10)

3-4 **التجربة الاستطلاعية** The Explorative Test

قام الباحث وبمساعدة فريق العمل* بتجربة استطلاعية قبل اجراء الاختبارات القبلية على (7) لاعبين من غير عينة البحث بتأريخ 2009/2/8 بغية التأكد من ثبات الاحتبارات وموضوعيتها وتجاوز الصعوبات المحتملة خلال التجربة الرئيسية.

3-5 **الاختبارات المستحدمة** The Skillful Tests

ÏÚÇÓÇáãÚÇÏíÑ*

- åÇÏí ÈáÇãÚÇÏíÉ
- åÇÏí ÈáÇãíÇãíÉ
- ÈÇáÇÍÑÇÁ/íÇÏíÇ? íáÚ

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لقد تم أجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث بتأريخ 2009/2/15 وبعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي اعقبها اجراء الاختبارات البعدية بتأريخ 2009/3/30. وقد تم مراعاة توفر نفس الظروف المكانية والزمانية عند اجراء الاختبارات. وقد اشتملت تلك الاختبارات على مايلي:-

3-5-1 اختبار دقة المناولة بيد واحدة من الاعلى *Over Arm Pass For Accuracy* [7]

- **الهدف من الاختبار**:

قياس دقة المناولة بيد واحدة من الاعلى على هدف مرسوم على الحائط.

- الاجهزة والادوات المستخدمة:

كرة سلة، حائط مرسوم عليه ثلاث دوائر متداخلة. نصف قطرها على الترتيب (45سم، 89سم، 150سم) علماً إن الحافة السفلى للدائرة الكبيرة ترتفع عن الارض (90سم) ويرسم خط على الارض على بعد (ã10.5) من الحائط. كما في الشكل (1)

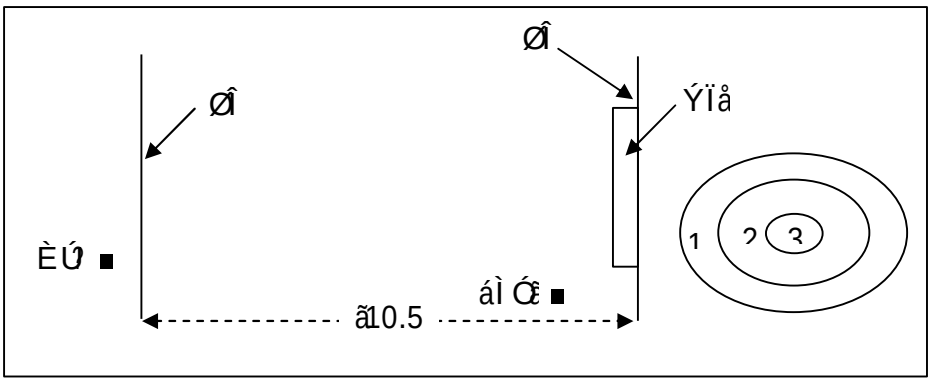

الشكل (1)

يبين اختبار دقة المناورلة بيد واحدة من الاعلى

- **طريقة أداء الاختبار**:

يقوم المختبر بأداء عشرة مناولات بيد واحدة من اعلى الرأس من خلف الخط المرسوم على

Ö Ñ?Ç

- **التسجيل**:

تحسب درجة واحدة في حالة اصابة الدائرة الكبيرة ودرجتان في حالة اصابة الدائرة الوسطى وثلاث درجات في حالة اصابة الدائرة الصغيرة. علماً ان اي خط دائرة يعد من ضمن الدائرة نفسها. والحد الاقصى للدرجات (30) درجة.

---

[7] ÃÓÇÑ: ?ÔÈÃÞáÔÇ ? ÇÏÙÍÁ، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص188.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

3-5-2 اختبار الطبطبة[8] **Dribble Test**

- **الهدف من الاختبار**:

اختبار سرعة الطبطبة بين مجموعة من الشواخص.

- الاجهزة والادوات المستخدمة:

شواخص عدد (6)، ساعة توقيت، كرة السلة، وترتب الشواخص كما مبين في الشكل (2) حيث ان خط البداية يبعد عن الشاخص الاول (ã1.5) والمسافة بين بقية الشواخص (ã2.40).

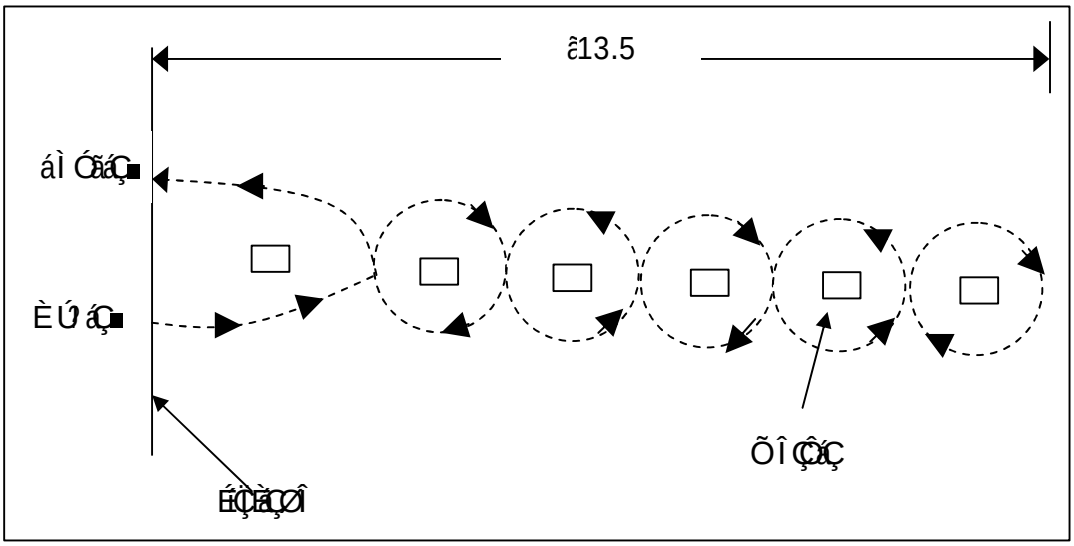

الشكل (2)

يبين اختبار الطبطبة

- طريقة أداء الاختبار:

يقوم المختبر بالجري المتعرج بين الشواخص مع الطبطبة المستمرة بالكرة حال سماعه ايعاز البدء من خط البداية ذهاباً واياباً بالكرة وبأسرع ما يمكن.

- **التسجيل**:

يحسب للمختبر الزمن الذي استغرقه من لحظة البدء حتى الانتهاء.

3-5-3 اختبار التهديف من الثابت[9] **Foul Shot**

الهدف من الاختبار:

قياس مهارة التهديف من الثابت من خط الرمية الحرة. أنظر الشكل (3)

---

[8] ..196، ص1999، ÞÈÇÁÇÑÕÇ? ÔÈÒÆæãÓÇ ? ÇÏÉÜÍíÄ

[9] ..178، ص1999، ÞÈÇÁÇÑÕÇ? ÔÈÒÆæãÓÇ ? ÇÏÉÜÍíÄ

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الاجهزة والادوات المستخدمة:

هدف كرة سلة، كرة سلة.

طريقة أداء الاختبار:

يقوم المختبر بأداء (20) رمية من الثابت من خلف خط الرمية الحرة. ويتم الأداء على شكل مجموعتين اي كل مجموعة تؤدي (10) رميات ثم تليها المجموعة التالية وهكذا الى ان تكتمل (20) رمية.

التسجيل:

تحسب درجة واحدة لكل رمية ناجحة بغض النظر عن كيفية دخولها السلة وان الحد الاقصى للدرجات (20) درجة.

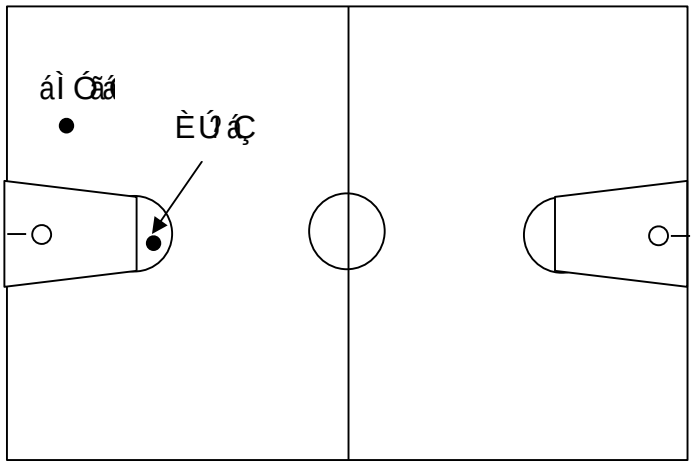

الشكل (3)

يبين اختبار التهديف من الثابت

3-6 التجربة الرئيسية Main Test

لقد اعد الباحث منهجاً تعليمياً بالاعتماد على المصادر العلمية المتخصصة. وقد باشر تطبيقه بعد ان اتم اجراء الاختبارات القبلية بتأريخ 2009/2/16 إذ تراوحت مدة المنهج (6) اسابيع وبلغ مجموع الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين لكل اسبوع وزمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة حيث خصصت (4) وحدات تعليمية لكل مهارة مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة الترابط بين المهارات خلال المنهج التعليمي الكلي إذ ان هذا الترابط يعد المحصلة النهائية التي يبتغيها قانون اللعبة، وبدونه لا يستطيع المتعلم إجادة اللعب خلال المنافسة الحقيقية.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وقد تمت العملية التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة تحت نفس الظروف بأستثناء المتغير التجريبي الذي يريد الباحث معرفة تأثيره في تعلم المهارات قيد البحث، حيث يقدم عرض بصري (رياضي نموذج) للمجموعة التجريبية. ويقوم الرياضي النموذج بأداء عرض حركي متكامل لكل مهارة بعد انتهاء المعلم من الشرح اي قبل البدء بالتمرين. كما ويصاحب العرض ابداء الملاحظات والتعليق من قبل المعلم الذي يكرر هذا العرض خلال التمرينات أيضاً اي، بعد انجاز كل (10) عشرة محاولات من الاداء يتم أعادة عرض النموذج الحركي من قبل الرياضي والذي يصاحبه ابداء الملاحظات والتعليق من قبل المعلم.

اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة فيكتفي المعلم بشرح التمرين وعرض النموذج الحركي فقط في بداية الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي، على أن تصحيح الاخطاء اثناء التطبيق العملي من قبل المعلم يشمل افراد المجموعتين.

وبعد ان تم تنفيذ كافة الوحدات التعليمية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية بتأريخ 2009/3/30 وقد تم مراعاة تحقق نفس الظروف المكانية والزمانية للأختبارات القبلية بغية الحصول على نتائج دقيقة.

3-7 الوسائل الاحصائية **Statistical Means**

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية:

1- الوسط الحسابي[10]

2- الانحراف المعياري[11]

3- معامل الاختلاف[12]

4- قانون (**t**) للعينات المتساوية المترابطة[13]

5- قانون (**t**) للعينات المتساوية غير المترابطة[14]

6- قانون معامل الارتباط لـ(بيرسون)[15]

---

(10) ÈæÇÞÚ ÇáÍÓÇÈ ÇáÅÍÕÇÆí ? ÈæÇÞÚ ÇáÍÓÇÈ ÇáÅÍÕÇÆí ÇáÊÑÈæí ? ÇáÚÑÇÞ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص102

(11) ..... المصدر السابق، 1999، ص154.

(12) ..... المصدر السابق، 1999، ص160.

(13) ..... المصدر السابق، 1999، ص285.

(14) ..... المصدر السابق، 1999، ص272.

(15) ..... المصدر السابق، 1999، ص214.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

Presentation and Discussion of the Results

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات قيد البحث

الجدول(3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات قيد البحث.

المعالم الإحصائية		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(t) المحسوبة	قيمة(t) الجدولية*	Éa?ïd?Ç الاحصائية
الاختبارات	وحدة القياس	¯Ó	Ú	¯Ó	Ú			
دقة المناولة من ì áÚ?Ç	درجة	14.700	4.231	16.870	4.220	3.041		معنوي
الطبطبة	ثانية	15.413	1.340	14.285	1.612	5.236		معنوي
التهديف من الثابت	درجة	3.334	0.044	6.242	1.243	5.523	2.14	معنوي

* **تحت درجة حرية** (14) **ونسبة خطأ** (0.05).

يتضح من الجدول (3) إن هناك تغير في قيم الاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اتقان التعلم للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة وهي كالآتي:-

بلغ الوسط الحسابي لدقة المناولة بيد واحدة من الاعلى (14.700) بأنحراف معياري (4.231) في الاختبار القبلي. وبلغت قيمته (16.870) بأنحراف معياري (4.220) Ý í الاختبار البعدي. وكانت قيمته (t) المحسوبة بينهما تساوي (3.041).

وفي مهارة الطبطبة كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (15.413) بانحراف معياري (1.340). وفي الاختبار البعدي (14.285) بأنحراف معياري (1.612) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة بينهما (5.236).

اما في مهارة التهديف من الثابت فكان الوسط لحسابي في الاختبار القبلي (3.334) بأنحراف معياري (0.044). وفي الاختبار البعدي (6.242) بأنحراف معياري (1.243) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة بينهما (5.523).

ومن خلال النتائج اعلاه نرى ان جميع قيم (t) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) مما يشير إلى إن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث في المجموعة الضابطة كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي. ويعزو الباحث ذلك الى ان افراد

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

هذه المجموعة استخدمت منهجاً تعليمياً تم تطبيقه بطريقة تربوية منظمة والتزمت بكافة التوقيتات المعدة لتكرارات الاداء والراحة البينية للتمرينات التي تضمنها المنهج. فضلاً عن الدور الايجابي المباشر الذي كان يقوم به المعلم عند إدارته لكل وحدة تعليمية وتصحيحه للأخطاء التي تحدث خلال الاداء. وهذا ما أكده (البشتاوي والخواجا، 2005) حيث ذكرا إن الإعداد المهاري للفئات العمرية الصغيرة يُعد أمراً ضرورياً ومهم جداً، إذ أن التكرار للأداء يؤدي الى تطوير وصقل وتثبيت مهارات اللاعب الحركية والتي توصل الفرد الى تحقيق اعلى الانجازات الرياضية[16]

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية للأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث.

المعالم الإحصائية		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(t) المحسوبة	قيمة(t) الجدولية*	الدلالة الاحصائية
الاختبارات	وحدة القياس	¯Ó	Ú	¯Ó	Ú			
دقة المناولة من الأعلى	درجة	13.250	3.911	21.360	2.017	6.363	2.14	معنوي
الطبطبة	ثانية	16.318	0.580	13.317	0.922	7.930		معنوي
التهديف من الثابت	درجة	3.867	1.002	7.639	1.131	6.902		معنوي

*ÃõÎ ÊÉÄæ(14) ÉÑÌ ÊÑÌÊÍÊ (0.05)

يتضح من الجدول (4) وجود تغير في قيم الاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي في إتقان التعلم للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية وهي كالآتي:-

بلغ الوسط الحسابي لدقة المناولة بيد واحدة من الاعلى (13.250) بأنحراف معياري (3.911) في الاختبار القبلي. وقد بلغت قيمته (21.360) بأنحراف معياري (2.017) í Ý في الاختبار البعدي وكانت قيمة (t) المحسوبة تساوي (6.363) وكانت قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة (16.318) بأنحراف معياري (0.580) في الاختبار القبلي. وبلغت قيمته

[16] ÌÇ?ÇíâÑÑ? Ãí æÉÇÇÍ Ïãâ: مبادئ التدريب لرياضي، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2005، ص51.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(13.317) بأنحراف معياري (0.922) في الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة بينهما (7.930)

اما في مهارة التهديف من الثابت فقد بلغ الوسط الحسابي (3.867) بأنحراف معياري (1.002) في الاختبار القبلي. وقد بلغ (7.639) بأنحراف معياري (1.131) في الاختبار البعدي وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة بينهما (6.902).

ومن خلال هذه النتائج نجد ان جميع قيم (t) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) مما يشير الى معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث ولصالح الاختبار البعدي. وهذا يعني إن هناك تحسناً واضحاً في اتقان تعلم هذه المهارات من قبل افراد هذه المجموعة التي استخدمت منهجاً تعليمياً اتسم بالتوقيت المدروس لتقديم العروض البصرية (النموذج الحركي) سواء كان ذلك قبل بداية الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية أو خلال التكرارات التي ينفذها افراد هذه المجموعة في هذا القسم.

ويرى الباحث إنه من الممكن زيادة فائدة العروض البصرية الاضافية المكررة من خلال توزيع هذه العروض اثناء فترة زمنية اطول اثناء عملية التعلم بدلاً من عرضها مباشرةً ولمرة واحدة.

ويذكر (خيون، 2002) إن الوصول الى مرحلة الاتقان في التعلم يتطلب تحقيق عوامل عديدة، ومن اهمها زيادة تكرارات الأداء للأفراد الذين لم يصلوا تلك المرحلة، وأستثمار اللاعبين الجيدين في عرض الحركة لغرض مساعدة الضعفاء من اللاعبين. ويضيف إن ذلك سيكون له دوراً فاعل في اتقان التعلم من خلال تكثيف التغذية الراجعة الملائمة والدقيقة [17].

4-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات

الجدول (5)

يبين معنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في إتقان التعلم للمهارات قيد البحث.

المعالم الإحصائية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة(t)	قيمة(t)
ÉæPÏáÇ				

(17) äæî ÈÑÚ: مصدر سبق ذكره، 2002، ص87.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الاختبارات	وحدة القياس	Ó¯	Ú	Ó¯	Ú	المحسوبة	الجدولية*	الاحصائية
دقة المناولة من ì áÚ?Ç	درجة	16.870	4.220	21.360	2.017	3.279	2.05	معنوي
الطبطبة	ثانية	14.285	1.612	13.317	0.922	2.990		معنوي
التهديف من الثابت	درجة	6.242	1.243	7.639	1.131	3.035		معنوي

*ÃØ ÊÉÇæ(28) ÉÑÌ ÊÑÌÊÍÊ (0.05)

يتضح من الجدول (5) وجود تباين بين قيم الاوساط الحسابية بين المجموعتين في الاختبارات المهارية البعدية. فقد بلغ الوسط الحسابي لأختبار دقة المناولة من الاعلى في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (16.870) بأنحراف معياري (4.220). بينما بلغ في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (21.360) بأنحراف معياري (2.017) وكانت قيمة (t) المحسوبة تساوي (3.279).

أما الوسط الحسابي لأختبار الطبطبة البعدي في المجموعة الضابطة فقد بلغ (14.285) بانحراف معياري (1.612). ويقابله في المجموعة التجريبية (13.317) بأنحراف معياري (0.922) و كانت قيمة (t) المحسوبة (2.990).

وقد بلغ الوسط الحسابي للتهديف من الثابت في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (6.242) بأنحراف معياري (1.243). بينما بلغ في المجموعة التجريبية (7.639) بأنحراف معياري (1.131) وكانت قيمة (t) المحسوبة تساوي (3.035)

ومن خلال ملاحظة النتائج المشار اليها في الجدول المذكور نجد ان جميع قيم (t) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية لها والبالغة (2.05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبعبارة اخرى ان اتقان التعلم للمهارات الاساسية بكرة السلة قيد البحث تم بمستوى افضل لدى افراد المجموعة التجريبية عنه لدى افراد المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث تلك الفروق الى فاعلية المنهج التعليمي الذي تم تنفيذه من قبل افراد هذه المجموعة والذي تضمن تقديم العروض البصرية المصحوبة بالشرح والتوضيح قبل بداية الجزء التطبيقي لكل مهارة وكذلك خلال تكرارات التمارين المتعلقة بالمهارة وفي كل وحدة تعليمية.ÐÅ

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يؤكد (محجوب، 1985)ÅäÇ?ÏÑßÇ?æá íáãمهارات الحركية يتحقق دائماً عن طريق عرض الحركة وشرحها وتوضيحها حيث ان الادراك يستمد فعاليته من الحواس التي تنقل المؤثرات من الاعصاب الى الدماغ وهناك تتم عملية الادراك. ويضيف، عندما يقترن الشرح والتوضيح بحاسة النظر تنسجم الحواس وتصبح السيالات الحسية موضحة اكثر في الدماغ مما سيولد شعوراً عضلياً. وعندما تكرر الحركة يصبح لتصحيح وترتيب وتهذيب الحركة مفهوم لدى المتعلم[18].

ويرى الباحث ان تقديم العروض البصرية خلال تكرارات التمرين تساعد على اتقان التعلم من خلال انضاج التغذية الراجعة (Feed Back) التي تعد من الاسس المهمة في التعلم إذ يشير (Schmidt,1981) (إذا كانت التغذية الراجعة غير دقيقة سيكون التعلم صعباً وغير ذي جدوى، بأعتبارها وظيفة تعمل على توجيه الفرد نحو اداءه. اي تبين له الاداء المتقن من الاداء الخطأ الذي يجب تصحيحه بعد استخدامها. وتساعد ايضاً على التعلّم بشد الانتباه الى المظاهر المهمة للمهارة المراد تعلمها، وترفع من مستوى إهتمام المتعلم ورغبته في التعلم وصولاً الى تقويم الاداء وتحسينه وتطويره)[19].

5- الاستنتاجات والتوصيات Conclusions & Recommendations

5-1 الاستنتاجات Conclusions

1- تم اتقان التعلم للمهارات الاساسية بكرة السلة قيد البحث من قبل المجموعة التجريبية على نحو افضل مما تم اتقانه من قبل المجموعة الضابطة.

2- إن توقيت تقديم العروض البصرية المصحوبة بالشرح والتوضيح خلال تكرارات التمرين له اثر ايجابي وفعال على اتقان تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة لدى التلاميذ ليافعين.

3- حققت المجموعة الضابطة فروقاً معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة قيد البحث كونها طبقت منهجاً تعليمياً تربوياً.

---

[18] æÌíå ? èÌ:ÚáãÇÑÏÈÇÊÇáãÇÑÏ í)، الجزء الاول، مطبعة جامعة الموصل، 1985، ص(56، 95).

[19] Schmidt .A. Richard: Motor Control Learning of Human, Look Ill ash, 1981, P.527.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

5-2 التوصيات Recommendations

1- ضرورة تقديم العروض البصرية المصاحبة للشرح والتوضيح خلال تكرارات التمرين عند تعليم المهارات الاساسية بكرة السلة للتلاميذ اليافعين في المدارس الابتدائية.

2- ضرورة توزيع العروض البصرية على فترات متعددة لتشمل مدة اطول خلال الوحدة التعليمية بدلاً من حصرها وعرضها في فترة واحدة.

3- استثمار اللاعبين الجيدين في عرض الحركة كنموذج حركي بغية مساعدة اللاعبين الضعفاء منهم في اتقان المهارات الحركية.

4- إجراء بحوث مشابهة على عينات وفئات عمرية مختلفة.

المصادر العربية والاجنبية

- جلال عبد الوهاب: **قياس اللياقة البدنية**، الكويت، مكتبة الفلاح، 1980
- حمود خلف سالم: **اثر عرض نموذج الأداء الحركي على تعلم السباحة الحرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، 1991
- مؤيد عبد الله جاسم وفائز بشير: **كرة السلة**، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، القاهرة، دار الفكر العربي،2000
- مهند حسن البشتاوي وأحمد إبراهيم الخواجا: **مبادئ التدريب لرياضي**، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2005
- وجيه محجوب: **علم الحركة (التعلم الحركي)**، الجزء الأول، مطبعة جامعة الموصل، 1985
- وجيه محجوب: **علم الحركة (التعلم الحركي)**، الجزء الأول، مطبعة جامعة الموصل، 1995
- وديع ياسين وحسن محمد: **التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية**، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999
- يعرب خيون: **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.
- Schmidt .A. Richard: **Motor Control Learning of Human**, Look Ill ash, 1981